

مفردات القرآن

نقص .

- النقص : الخسران في الحظ والنقصان المصدر ونقصته فهو منقوص . قال تعالى : { ونقص من الأموال والأنفس } [البقرة / 155] وقال : { وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص } [هود / 109] { ثم لم ينقصوكم شيئاً } [التوبة / 4] . . . نقص .

- النقص : انتشار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الإبرام يقال : نقصت البناء والحبل والعقد وقد انتقص انتقاصاً والنقص المنقوص وذلك في الشعر أكثر والنقص : كذلك وذلك في البناء أكثر (قال التبريزي : والنقص : مصدر نقصت الحبل والعهد والبناء أنقصه نقضا . تهذيب إصلاح المنطق 1 / 82) ومنه قيل للبعير المهزول : نقص ومنتقص الأرض من الكمأة نقص ومن نقص الحبل والعقد استعير نقص العهد . قال تعالى : { الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم } [الأنفال / 56] { الذين ينقضون عهداً } [البقرة / 27] ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها { [النحل / 91] ومنه المناقضة في الكلام وفي الشعر كنقائض جرير والفرزدق (وقد جمعها أبو عبيدة في كتاب وهو مطبوع) والنقيضان من الكلام : ما لا يصح أحدهما مع الآخر . نحو : هو كذا وليس بكذا في شيء واحد وحال واحدة ومنه : انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة : صوتت عند وقت البيض وحقيقة الانتقاض ليس الصوت إنما هو انتقاضها في نفسها لكي يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر عن الصوت به وقوله : { الذي أنقض ظهرك } [الشرح / 3] أي : كسره حتى صار له نقيض والإنقاض : صوت لزرر القعود قال الشاعر : .

- 451 - أعلمتها الإنقاض بعد القرقره .

(هذا عجز بيت وشطره : .

رب عجوز من أناس شهبره .

وهو لشطاظ لص من بني ضبة والرجز في اللسان (نقص) والمجمل 3 / 882) .

ونقيض المفاصل : صوتها